

## الكفايات التكنولوجية لمعلمات رياض الأطفال اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني

إعداد

الباحثة / أمل عزت سيد محمد فرحات<sup>١</sup>

إشراف

أ.م.د/ محمد محمود عطا  
أستاذ تكنولوجيا تعليم الطفل المساعد  
بقسم العلوم التربوي  
كلية التربية للطفولة المبكرة  
جامعة القاهرة

أ.د.منى محمد على جاد  
أستاذ تربية الطفل  
العميد الأسبق لكلية  
التربية للطفولة المبكرة  
جامعة القاهرة

### ملخص البحث :

استهدف البحث الحالي إلقاء الضوء على الكفايات التكنولوجية لمعلمات رياض الأطفال متمثلة في توافر الحد الأدنى من المهارات الواجب توافرها لدى المعلمة لمواجهة التطور التكنولوجي السريع وتطوير قدرتها لاستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد والوقوف على أهم المعوقات التي واجهتها المعلمة أثناء تطبيق التعليم الإلكتروني وكيفية التغلب عليها والوصول لبعض المقترحات التي يجب وضعها في الاعتبار عند تطبيق التعليم الإلكتروني في الروضات والتعرف على الكفايات التكنولوجية لمعلمات رياض الأطفال لاستخدام التعليم الإلكتروني ولتحقيق ذلك تم تطبيق أداة البحث المستخدمة من اعداد الباحثة بعد حساب صدق وثبات الأداة وهي " استبيان الكفايات التكنولوجية المطلوبة لدى معلمات رياض الأطفال لتطبيق التعليم الإلكتروني بالروضة" على عينة مكونة من ( ٣٠ ) معلمة من معلمات رياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم المصرية ، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باعتباره أحد الطرق العلمية لجمع المعلومات وتفسيرها والوصول إلى استنتاجات في تحسين وتطوير الواقع في ضوء المتغيرات المتفاعلة والإجابة على الأسئلة المطروحة لمعرفة ما الكفايات التكنولوجية لمعلمات رياض الأطفال اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني وأسفرت نتائج البحث إلى تحديد الكفايات التكنولوجية اللازمة وكيفية تطويرها لتطبيق التعليم الإلكتروني بالروضة .

الكلمات المفتاحية : الكفايات التكنولوجية - التعليم الإلكتروني

<sup>١</sup> باحثة دكتوراه بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

**Research Summary:**

The current research aims to shed light on the technological competencies of kindergarten teachers represented in the availability of the minimum skills that must be available to the teacher to face the rapid technological development and develop her ability to use e-learning and distance education techniques and to identify the most important obstacles that the teacher faced during the application of e-learning and how to overcome them and reach some The proposals that must be taken into account when applying e-learning in kindergartens and getting acquainted with the technological competencies of kindergarten teachers to use e-learning. To achieve this, the research tool used by the researcher's preparation was applied after calculating the validity and reliability of the tool, which is a questionnaire of technological competencies required by kindergarten teachers to apply e-learning In kindergarten "on a sample consisting of (30) kindergarten teachers in the Egyptian Ministry of Education. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive approach as one of the scientific methods for collecting and interpreting information and reaching conclusions in improving and developing reality in light of the interacting variables And the answer to the questions asked to know what the technological competencies of kindergarten teachers are necessary for the application of e-learning. The results of the study resulted in determining the necessary technological competencies and how to develop them for the application of e-learning in the kindergarten.

**Key words:** technological competencies - e-learning

## المقدمة :

أصبح الاهتمام بالطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين من أولويات الأهداف التربوية والتعليمية على المستوى العالمي ومعلمة رياض الأطفال هي العضو الفعال في العملية التربوية وتقع عليها مسئولية التنشئة والإعداد للطفل فهي الجسر الذي يربط بين تراث المجتمع وآماله وأهدافه وبين واقع الأطفال وعقولهم .

وفي الأونة الأخيرة تعرض العالم لعدد من التغيرات كالتقدم التكنولوجي المذهل وثورة المعلومات في العصر الرقمي ، فسارعت معظم الدول إلى مواكبة ذلك التقدم لكي تحافظ على مصالحها ورفاهية شعوبها .

وفي ظل هذه التطورات السريعة والمتلاحقة للتكنولوجيا في العصر التكنولوجي، كان لا بد أن تتغير أدوار المعلم التقليدية التي كانت تركز على التلقين ، إلى أدوار جديدة تتناسب مع تغيرات عصر التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني فأصبح التعليم الإلكتروني محض أنظار تلك الدول .

ومن الطبيعي أن تلجأ تلك الدول إلى التربية باعتبارها وسيلة لمواجهة المستقبل من خلال تطوير وتنمية الموارد البشرية بحيث تصبح قادرة على التكيف مع متغيرات العصر ومواجهة تحدياته ، فالتعليم هو أهم وسيلة تعتمد عليها المجتمعات لمواجهة متغيرات الحاضر وتحديات المستقبل ( علي صالح ٢٠٠٨ ، ١٥٤ )

ومن هنا تنبع أهمية إكساب المعلمة الكفايات والمهارات التي تمكنها من التفاعل بإيجابية لتكون قادرة على فهم علوم العصر وتقنياته المتطورة بشكل مستمر ، وتوظيفها التوظيف الأمثل في العملية التعليمية ، وعرض المادة التعليمية بطريقة متميزة ، وهذا يتطلب ضرورة إعداد وتدريب المعلمات على كيفية توظيف هذه التقنيات في العملية التعليمية ، وامتلاك استراتيجيات التدريس والتقويم المناسبة للتعامل مع تعليم العصر الإلكتروني . ( هناء عبد الحميد ، ٢٠١٣ ، ٧٣ )

ويؤكد "عبد الخالق" أن المعلمة في مرحلة الطفولة المبكرة ذات قدرة تأثيرية على الأطفال فهي تستطيع أن تهبيء لعملية الإبداع وتنميها لدى الطفل فهي تتيح له تعلم مهارات جديدة ، وتسعى إلى إعادة صياغة الفكر بأسلوب جديد يقرب من نمو الطفل وحركه المجتمع ومن هنا يجب أن تطلع على كل المستجدات التكنولوجية حتى تستطيع أن تكيف الأنشطة التي تقدمها للطفل بما يتماشى مع عصر التكنولوجيا واستخدام التعليم الإلكتروني وذلك حتى يتم التطوير والتجديد الدائم الذي يناسب طفل هذه المرحلة . ( عبد الخالق فؤاد، ٢٠٠٨ ، ٢٢٣ )

، ومن خلال الاطلاع على بعض الدراسات كدراسة (Baran, B,2006) ، ( مضوى عبد الرحمن ، ٢٠١٨ ) ( صباح سيد ، ٢٠١٥ ) ، لاحظت الباحثة أن هذه الدراسات تشير نتائجها إلى واقع تدني مستوى أداء معلمات رياض الأطفال وأن المعلمات لا تتوافر لديهن الكفايات التكنولوجية الأساسية بالقدر الذي يرضى عنه المتخصصون وحاجة المعلمات الملحة لتوافر الكفايات التكنولوجية الأدائية والتدريسية لتأهيلها لمواجهة تقنيات التعليم الإلكتروني وتطبيقاته في

سهولة ويسر بما يساعدها على تطوير نفسها من أن لأخر لامتلاكها حجر الأساس وهى تلك الكفايات المقترحة وأوصت بعض الدراسات كدراسة (Hwan Kung,2009) بضرورة تشجيع المعلمين على استخدام النماذج التعليمية الجديدة التي تعمل على دمج تكنولوجيا المعلومات في الممارسات التربوية ، وتوفير المزيد من الفرص للتعامل مع التطوير التكنولوجي وتكنولوجيا المعلومات .

وتؤكد " هناء عبد الحميد " أنه بفعل التحول إلى العصر الرقمي كان من الضروري أن يتحول دور معلمة رياض الأطفال ويعاد تشكيله . ( هناء عبد الحميد ، ٢٠١٣ ، ٨٩ ) وهذا ما دعا الباحثة إلى التعرف على الكفايات التكنولوجية لمعلمات رياض الاطفال والوقوف على أهم العقبات والمشكلات التي واجهت المعلمات أثناء تطبيق التعليم الالكتروني بالروضات

### مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة من خلال عملها كمديرة روضة بإحدى مدارس وزارة التربية والتعليم والتي تعمل بروضاتها المعلمات المعينات من قبل الوزارة ان عددا من المعلمات تنقصهم الكفايات التكنولوجية لتطبيق التعليم الالكتروني والذي اتجهت له الدولة في الأونة الأخيرة وخاصة بعد انتشار مرض " كوفيد١٩ " والذي جعل هناك حاجة ملحة للاتجاه الى التعليم الالكتروني للتخفيف من تواجد الأطفال داخل القاعات مع الحفاظ على تطبيق المناهج الموضوعه لرياض الأطفال وهو مع كشف الأمر جلياً لدى معلمات الروضة لاحتياجهن في تنمية مهارتهن التكنولوجية وامتلاك الحد الأدنى منها ككفايات تكنولوجية لديهن لتطبيق التعليم الالكتروني بالروضة وخاصة وانه من خلال الدراسة الاستطلاعية للبحث الحالي وجد أن جميع المعلمات بوزارة التربية والتعليم معينات وحدث تعيين فيهن مر عليها اكثر من عشر سنوات خبرة في مجال التعليم التقليدي مما صعب الأمر للانتقال الى التعليم الالكتروني لخبرتها الطويلة في مجال التعليم التقليدي وافتقارهن لوجود الحد الأدنى من المهارات والكفايات التكنولوجية لمواجهة العصر التكنولوجي في تلك المرحلة والتي ليست بمعزل عن التغيرات التكنولوجية المتلاحقة .

وهو الأمر الذي دفع الباحثة لاجراء هذا البحث حيث تتمثل مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :

ما الكفايات التكنولوجية لمعلمات رياض الاطفال اللازمة لتطبيق التعليم الالكتروني بالروضة ؟

### اهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الكفايات التكنولوجية لمعلمات رياض الأطفال اللازمة لتطبيق التعليم الالكتروني

## أهمية البحث :

### أولاً- الأهمية النظرية

قد يفيد هذا البحث في :

- حداثة المجال الذي يتناوله البحث وقلة الدراسات والبحوث التي عالجتة ، حيث أنها تبحث في واقع وتحديات احدث ما فرضه علينا التعليم الإلكتروني في عصر التكنولوجيا لتطوير الكفايات التكنولوجية لدى المعلمين لمواجهة التطور السريع في العملية التعليمية وتحويلها من الشكل التقليدي الى الشكل الإلكتروني .

- قد يفيد هذا البحث متخذى القرار والمسؤولين بوزارة التربية والتعليم لوضع برامج تدريبية معدة خصيصاً لمعلمات الروضة لتوفير الكفايات التكنولوجية لديهن والتدريب على أسلوب من أساليب التعلم المستحدثة في التعليم هو أسلوب التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد .

- يقدم هذا البحث صورة للوضع الحالي ، خصوصاً ما تعلق بالمجال التعليمي ، وأهم التطلعات المستقبلية للعملية التعليمية بالروضات في ضوء مستحدثات تكنولوجيا التعليم .

- إلقاء الضوء على أهمية توافر الحد الأدنى على الأقل من المهارات التقنية التكنولوجية لدى المعلم لاستخدام وتطبيق الأنشطة الإلكترونية مع الطفل في سهولة ويسر للتيسير على المعلم نفسه للابحار بين المنصات التعليمية والحصول على العديد من المهارات والمعارف والمعلومات الجديدة .

- ينبع أهمية هذا البحث من أهمية التعليم الإلكتروني ومساهمته في حل العديد من المشكلات التي تواجه العملية التعليمية في ظل انتشار الامراض التي تتطلب التباعد الاجتماعى مثل جائحة 19 Covid المستجد والذي يصعب تحقيقه من خلال التعليم التقليدي واذا لم يتوفر المعلم الذى يمتلك ادواته لمواجهة التطور الحادث والقادر على تطبيق ذلك النوع من التعليم لتأخرت مسيرة التطوير التعليمى الإلكتروني في ذلك المجتمع لحين ان يتعافى من المشكلات التي يواجهها والتي يعد فيها المعلم حجر الأساس لدفع تلك العجلة للامام .

- يزداد أهمية هذا البحث لمواكبته لتوجهات الدولة الحديثة في تطوير التعليم والتوجه به من التقليدى الى الإلكتروني وما يتبعه من تطوير لكامل المنظومة التعليميه من معلم ومتعلم ومناهج وتقنيات.

### ثانياً- الأهمية التطبيقية :

- يساعد الباحثين في الاستفادة من الأدوات التي صممت في البحث ، وفتح المجال أمامهم للاهتمام بتناول الوسائط والتقنيات التكنولوجية الحديثة التي تساعد على تنمية الكفايات التكنولوجية المختلفة للمعلمات.

- يساعد المعلمات فى الاستفادة من استخدام العديد من الوسائل التقنية الحديثة بالتعليم الإلكتروني بوسائطه المتعددة مثل ( الشبكات العنكبوتية - المكتبات الرقمية - الهواتف الذكية النقالة .. الخ )

- يساعد المعلمات في الحصول على المعلومات وإتاحة الفرصة أمامهم للتفاعل النشط ، وإتمام العملية التعليمية بشكل أفضل .

- إتاحة الفرصة أمام المعلمات للتواصل بشكل أفضل من خلال إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية جاذبة لاهتماماتهم وحثهم على تبادل الآراء والخبرات والمعلومات والبحث والاستكشاف .

- نجاح مخرجات التعلم بشكل يتلاءم مع متطلبات التعليم الإلكتروني فى الفترة القادمة .

يساعد المعلمات على المشاركة في تصميم أنشطة التعليم الإلكتروني المعدة خصيصاً لطفل الروضة

**منهج البحث :**

استخدم البحث الحالي " المنهج الوصفي " لملاءمته لطبيعة البحث وأبعاده وأهدافه ، ويعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويعبر عنها كما وكيفاً من خلال رصد الكفايات التكنولوجية للمعلمات بمرحلة رياض الأطفال ، والتعرف على أهم متطلبات التعليم الإلكتروني والعلاقة بينهما ، لمحاولة تحقيق تلك الكفايات لدى المعلمات و تطويرها في ضوء متطلبات التعليم الإلكتروني

**حدود البحث :**

إلتزم البحث الحالي بالحدود الآتية :

١- الحدود البشرية : تكونت عينة البحث من (٣٠) من معلمات مرحلة رياض الأطفال بالمدارس الرسمية التابعة لوزارة التربية والتعليم التي تتضمن فصول رياض أطفال بمحافظة القاهرة

٢- الحدود الزمنية :

طبقت الاستبانة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م وقد استغرق التطبيق مدة عشر أيام من الأحد الموافق ١١-١٠-٢٠٢٠ الى الأربعاء الموافق ٢١-١٠-٢٠٢٠ .

٣- الحدود المكانية

تم اختيار عينة البحث من معلمات رياض الأطفال بالمدارس الحكومية الرسمية لغات بالإدارات التعليمية بمحافظة القاهرة .

**مصطلحات البحث :****الكفايات : Competencies**

يعرفها " رشدي " انها مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما ، وهى مجموع الإتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسر العملية التعليمية لتحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس حركية . ( رشدي على ، ٢٠٠٩ ، ٣٣ )

ويعرفها " على " بانها تعبر عن فعالية المعلمة في تعليمها وتفاعلها مع الأطفال ووعيها العلاقة بين سلوكها والتأثير الذي تحدثه على نمو الأطفال ، وتأثيراتها الإيجابية على المدى البعيد . أي انها القدرات التي تتيح للأطفال امتلاكها اثناء العملية التعليمية ، والمهارات الأدائية ، والاتجاهات والقيم ، وما يرتبط بها من خبرات توجه سلوكها وترتقي بأدائها إلى مستوى معين من التمكن مع اقتصاد في الجهد والوقت والنفقات . ( علي جاد المولى ، ٢٠١١ ، ٣٢٨ )

وتعرفها الباحثة في البحث الحالي بأنها " الحد الأدنى المطلوب توافره من مهارات وممارسات تكنولوجية لدى معلمات رياض الأطفال لاستخدام التعليم الإلكتروني والتي تعبر عنها الدرجة التي تحصل عليها المعلمات بالاستبيان المعد لذلك .

**التعليم الإلكتروني :**

والتعليم الإلكتروني هو تقديم البرامج التدريبية والتعليمية عبر وسائط الكترونية متنوعة تشمل الأقراص وشبكة الإنترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن وباعتماد مبدأ التعلم الذاتي( فياض عبدالله ، ٢٠٠٩ ، ٥ ) .

وتعرف الباحثة التعليم الإلكتروني إجرائياً : بأنه طريقة تفاعلية للتعليم تخطت حدود الزمان والمكان ، ويعد المتعلم فيها محور العملية التعليمية مستخدماً من خلالها العديد من التقنيات الحديثة كالمبيوتر واللاب توب والهواتف الذكية النقالة والوسائط المتعددة عبر شبكة الإنترنت وإنشاء بيئة تعليمية إلكترونية افتراضية متكاملة بشكل متزامن أو غير متزامن بهدف إيصال المعلومات إلى المتعلمين وتحقيق أهداف العملية التعليمية بما يتناسب مع المحتوى التعليمي وطبيعتهم وقدراتهم بأسرع وقت وأقل جهد وتكلفة وتحقيق الكفايات التكنولوجية اللازمة لمعلمات الروضة .

### الإطار النظري :

للتعليم دور مهم في حياة الإنسان ، حيث يزوده بالمعلومات والقيم والمهارات والمعرفة حتى يصبح ذا دور فعال في المجتمع الذي يعيش فيه ، وذلك لا يتحقق إلا في وجود معلم يدرك ويعي قيمة العلم ، فوجود المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية ، وبعد العصر الحالي وما يحمله من تطور علمي وتكنولوجي وغزو ثقافي ومعلوماتي ، ضرورة لاستحداث طرق واساليب جديدة واكتساب خبرات ومهارات متنوعة تمكن الفرد من مواجهة ذلك التقدم والتطور المستمر ، فهذه الأحداث تحتاج إلى قدرة على الإبداع والابتكار وتطويع الظروف المحيطة وفقاً للقيم والاتجاهات السائدة في المجتمع ( علي عباس، ٢٠١٢، ٣٠١ )

وتؤكد " تمنى " أن المعلم الجيد هو من يعتمد في قيامه بتلك المهام على مهاراته وقدراته وإمكاناته ، وهو الذي يؤمن بأن العالم يتغير ويتطور وعليه مواكبة هذا التطور والتقدم من خلال تنميته لذاته ومهاراته وإمكاناته ومعارفه ومعلوماته . ( تمنى السيد ، ٢٠١٦ ، ١٠٥ ) .

### المحور الأول التعليم الإلكتروني :

#### تعريفات التعليم الإلكتروني:

إن التعليم الإلكتروني المباشر هو أسلوب وتقنيات التعليم المعتمد على الإنترنت والكمبيوتر، إتاحة المادة التعليمية بين المعلم والمتعلم، والتعليم الإلكتروني مفهوم تدخل فيه الكثير من التقنيات والأساليب، واعتماد الأقراص المدمجة للتعلم، لكن عيبها كان واضحاً وهو افتقارها لميزة التفاعل بين المادة التعليمية والمعلم والمتعلم أو المتلقى، ثم جاء إنتشار الإنترنت، مبرراً لإعتماد التعليم الإلكتروني عليه لمحاكاة فعالية أساليب التعليم الواقعية، ثم تآتى اللمسات والنواحي الإنسانية عبر التفاعل المباشر بين أطراف العملية التربوية والتعليمية . ( ولاء نايل ، ٢٠١٢ ، ٤ ) .

والتعليم الإلكتروني هو تقديم البرامج التدريسية والتعليمية عبر وسائط إلكترونية متنوعة تشمل الأقراص وشبكة الإنترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن وباعتماد مبدأ التعلم الذاتى ( فياض عبدالله ، ٢٠٠٩ ، ٥ ) .

وتعرفه الباحثة بالبحث الحالي بأنه "منظومة تعليمية تعليمية تفاعلية متعددة المصادر باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل الإنترنت، والكمبيوتر، والأقراص الممغنطة، لتقديم البرامج التعليمية عن بعد ودون الإلتزام بمكان محدد، اعتماداً على التعلم الذاتى والتفاعل بين المعلمة والطفل، وتقوم فيه المعلمة بدور المشرف والموجه والمنظم لإدارة العملية التعليمية"

**أهداف التعليم الإلكتروني :**

- بالنظر والتمعن فى المفهوم الشامل للتعليم الإلكتروني نجد أنه يمكن من خلاله تحقيق العديد من الأهداف لطفل الروضة والتي تؤكد عليها كل من (دينا أحمد ، ، ٢٠١١ ، ١٩ ) ، (رحاب نايف، ٢٠١٢، ص١٠) ، ، ( طارق عامر ، ٢٠١٥ ، ١٣ ) ، و تلخصها الباحثة في النقاط التالية :
- ١- توفير بيئة تعليمية للأطفال، غنية ومتعددة المصادر، تخدم العملية التعليمية فى ضوء خصائص النمو واحتياجات طفل الروضة.
  - ٢- مساعدة المعلمات فى إعداد المواد التعليمية للأطفال، وتعويض النقص مساعدة المعلمات فى إعداد المواد التعليمية للأطفال، وتعويض النقص فى الخبرة لدى بعضهن.
  - ٣- إمكانية تعويض النقص فى الكوادر الأكاديمية والتدريبية فى بعض القطاعات التعليمية عامة ومعلمات رياض الأطفال خاصة، عن طريق الفصول الافتراضية ( Virtual Classes).
  - ٤- نشر التقنية الحديثة والتكنولوجيا فى المجتمع وبين الأطفال من الصغر وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر ابتداءً من الروضة حتى المراحل التالية لتعليمهم. توفير بيئة تعليمية تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة، والتنوع فى مصادر المعلومات والخبرات.
  - ٥- دعم عملية التفاعل بين الأطفال والمعلمة، من خلال الحوار، وتبادل الأفكار والآراء، والمناقشات الهادفة.

**أهمية التعليم الإلكتروني :**

تمثل أهمية التعليم الإلكتروني فى وتحقيق النمو الشامل للمتعلمين على إختلاف مستوياتهم فهى تقدم المعلومات بأسلوب علمى منظم وتوفر الوقت والجهد وتشرك العديد من الحواس فى التعلم وتعمل على تحقيق المساواة بينهم فى الفرص لتعليمهم بما يحقق تكافؤ الفرص، مع عزل حاجز الخوف من المدرسة، كما تعمل على تعديل السلوكيات وتقليل الإضطرابات النفسية حيث يجد المتعلم متنفس من خلال التفاعل مع برامج التعليم الإلكتروني ، بالإضافة لكونها تفيدي فى توصيل المفاهيم والمبادئ والحقائق المجردة للطفل التى تحتاج لجهود كبير لإكسابها للطفل (دينا احمد ، ٢٠١١ ، ٣٤-٣٥).

ويشبه التربويون دور التغذية الراجعة بالنسبة للمتعلم على أنه بمثابة الشريان الذى يحافظ على تدفق الحياة فى الجسم، فهى تمد المتعلم بتغذية راجعة وفقاً لإستجاباته وتزود المتعلم بإمكانات ميسرة لتنظيم وإدارة المعلومات والبيانات التى تحملها الوسائط المتعددة لكى تقابل متطلباته واحتياجاته الخاصة ، كما تقدم التغذية الراجعة وتساعد المعلمة فى التفرغ لدورها فى الإرشاد والتوجيه. (نبيل جاد، ٢٠١٤ ، ١٣٠)

**مميزات التعليم الإلكتروني:**

استعرضت الكثير من الدراسات مزايا التعليم الإلكتروني، ويتضح عند النظر لهذه الدراسات المزايا التى أوردتها حول تطبيقات التعليم الإلكتروني، ووجود البعض من هذه المزايا يكون ذا فائدة مباشرة للمتعلم، وأخرى تحقق مصلحة وفائدة للمنظمة أو الجهة التى تعمل على تقديم التعليم الإلكتروني، وأن هناك مزايا تعليمية وأخرى إجتماعية تتعلق بإستخدام التعليم الإلكتروني كتنمية



المهارات الحركية الدقيقة للطفل من خلال مسك الماوس وتحريكه والتنسيق بين حركة اليد والعين.  
(Stansfield, Mark & et al, 2014, 173).

وهناك من يرى في التعليم الإلكتروني من مميزات حيث ، يجعل التعليم أكثر جاذبية وإثارة للمتعلمين ويتيح التعليم الإلكتروني إمكانية إيصال المعرفة من خلال وسائط مختلفة مرئية أو مسموعة أو مقروءة ويمكن من خلال التعليم الإلكتروني تعليم أعداداً أكبر من المتعلمين و المساهمة في تبادل الخبرات ووجهات النظر المختلفة بين المتعلمين (رحاب نايف ، ٢٠١٢ ، ١٦ )

### تحديات التعليم الإلكتروني:

رغم ما للتعليم الإلكتروني من مميزات إلا أن له عيوباً تحد من فعاليته أوتعيق استخدامه لذا تعتبر تحديات يجب التغلب ، قد يسبب الكمبيوتر بعضاً من الأضرار الصحية على المتعلمين نتيجة لطول فترة جلوسهم أمامه، ولا سيما الأطفال الصغار خاصة إذا هناك رقابة عليهم تحدد لهم الوقت ونوع البرامج وطريقة الاستخدام حدوث تلك الأضرار أو على الأقل التقليل من الآثار السلبية الناجمة عن الاستخدام للكمبيوتر.

وبذلك يحتاج التعليم الإلكتروني إلى إنشاء بنية تحتية من أجهزة ومعامل وخطوط اتصال بالإنترنت ، و تدريب مكثف ل أعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام بداية تنفيذ التعليم الإلكتروني . ( دينا أحمد ، ٢٠١١ ، ٣٩ )

ومما سبق تستخلص الباحثة سلبيات استخدام التعليم الإلكتروني على أطفال الروضة :

- قد يؤدي إلى العزلة والإنطواء فيسبب إستخدامه مشكلات سلوكية.
- قد يكتسب الطفل معلومات وسلوكيات غير صحيحة.
- صعوبة تنمية الجوانب الوجدانية والمهارية لدى الطفل، والتركيز على الجانب المعرفي.
- التركيز على حاستي السمع والبصر وإهمال باقى الحواس.
- قد يكتسب الأطفال العنف في غير وجود رقابة والدية .

**ومن الاعتبارات الضرورية التي يجب على معلمات الروضة مراعاتها عند تطبيق أنشطة التعليم الإلكتروني سواء بالروضة بتطبيق المعلمات انفسهن او بالمنزل بمساعدة الوالدين التأكيد على ما يلى :**

- ١- تحقيق رؤية واضحة ومريحة للطفل، وبناء أوقات للراحة كإستراحة صغيرة كل ساعة للحد من مشاكل التركيز وتهيج العين.
- ٢- العناية بوضع جهاز الكمبيوتر بحيث ترتفع الشاشة بشكل مناسب مع استخدام كرسي لتوفير الراحة للطفل.
- ٣- الاختيار بعناية للوهج والإنعكاسات على شاشة الكمبيوتر للحد من الوهج أى أن تكون النوافذ أو مصادر الضوء الأخرى التي لا تكون مرئية مباشرة عند الجلوس أمام الشاشة حتى لا تعكس الضوء الشاشة.

٤- ضبط كمية الإضاءة فى الغرفة التى بها الجهاز، وهو أن نضع جهاز كمبيوتر على مكتب نموذجى فى زاوية مناسبة للعرض، وعدم ارتفاعها بشكل يودى الى صعوبة وصول الأطفال إلى لوحة المفاتيح، أو وضع أقدامهم على الأرض مما يسبب بعض الآثار السلبية كآلام فى الذراع والرقبة والظهر.

## المحور الثانى الكفايات التكنولوجية :

تعريف الكفايات التكنولوجية :

وتعرف " منال السيف " الكفايات التكنولوجية بأنها الحد الأدنى من مهارات التعليم الالكترونى اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بمستوى من الفاعلية والكفاءة ضمن إجراءات تطبيق التعليم الالكترونى . (منال السيف ، ٢٠٠٩ ، ص ٨).

بينما ترى "رانيا المحمدى" انها القدرة على تحقيق مجموعة من الاهداف الادائية ، والمحددة ، واللازمة لأداء مهمة التعليم الالكترونى والمتعلقة بالإلمام بمهارات استخدام الحاسب الالى وبرامجه ، واستخدام محركات البحث فى الانترنت ، وإدارة المقررات الالكترونية ، لأداء مهمة التعليم الالكترونى بنجاح وفاعلية . (رانيا حامد ، ٢٠١٢ ، ص ٩)

وتعرفها " عفاف محمد " أنها مجموعة القدرات المركبة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها (المشرف التربوي – مدير المدرسة – المعلم ) والتي تمكنه من القيام بعمله بكفاءة عالية في ضوء الاتجاهات الرقمية المعاصرة ( عفاف محمد ، ٢٠١٦ ، ٢٥١ ) .

وتعرفها الباحثة في البحث الحالي بأنها " الحد الأدنى المطلوب توافره من مهارات وممارسات تكنولوجية لدى معلمات رياض الأطفال لاستخدام التعليم الالكترونى والتي تعبر عنها الدرجة التي تحصل عليها المعلمات بالاستبيان المعد لذلك .

## مراحل اعداد كفايات المعلم :

تعد الكفايات من اهم المتطلبات اللازمة للنجاح في أي مهنة ، فبدونها لا يتمكن الفرد من القيام بسله وتتوعدت برامج إعداد المعلم حسب الأساس القائمة عليه ، ولكن من الاتجاهات الحديثة أن تقوم تلك البرامج على أساس الكفايات .

ويشير " محمد ناصر " إلى أن إعداد المعلم على أساس الكفايات والتدريب عليها يتم عبر مرحلتين هما :

- **المرحلة الأولى :** مرحلة الطالب المعلم أي اثناء الدراسة من خلال تدريبيه على اتقان التدريس وتقويمه مدي اكتساب المهارات التي سوف يقوم بها والتي تحقق لديه الكفايات المطلوبة .

- **المرحلة الثانية :** وتعتمد هذه الفكرة على فكرة الممارسة بجانب التدريب ، وذلك من أجل تطوير الأداء المهني له ، وذلك من خلال :

الكفايات التكنولوجية المعرفية وهي ما يمتلك المعلم من معلومات وحقائق ومعارف حول ما يدرسه المعلم للطلاب ، و تعتمد تلك الكفايات على أداء المعلم داخل الفصل ، وتشمل كفايات الاعداد والتخطيط والتحضير للدروس والتكليفات المنزلية ، وأخيرا كفايات التقويم لنتائج الأطفال ، والتدرج في الخبرة التربوية من السهل إلى الصعب فالأصعب ، وتحليل السلوكيات المرتبطة بالمادة العلمية وتصنيفها إلى فئات تتضمن كل فئة منها جوانب متعددة كالفهم والمعرفة والإدراك والتحليل . ( محمد ناصر ، ٢٠١٤ ، ١٦٢ ) .

أدوار المعلم في ظل التعليم الإلكتروني :

وتنتقل أدوار المعلم المتعارف عليها في ظل التعلم التقليدي ، إلى أدوار ووظائف جديدة في ظل التعلم الإلكتروني ، ينبغي على المعلم أن يتقن هذه الأدوار والوظائف وهو ما يوضحه كل من (Jans, 2009) ، ( Bjekic, R., & Milosevic, D,2010) ، ( نبيل جاد ، ٢٠٠٦ ، ٧٥ ) ، ( محمد ناصر ، ٢٠١٤ ، ١٦٥ ) ، ( عفاف محمد ، ٢٠١٦ ، ٢٦٩ ) وتلخصها الباحثة فيما يلي :

١- باحث :

وتأتي هذه الوظيفة في مقدمة الوظائف التي ينبغي أن يقوم بها المعلم ، وتعني البحث عن كل ما هو جديد ومتعلق بالموضوع الذي يقدمه لطلابه ، وكذلك ما هو متعلق بطرق تقديم المقررات خلال الشبكة

٢- مصمم للخبرات التعليمية

للمعلم دور مهم في تصميم الخبرات والنشاطات التربوية التي يقدمها لطلابه ، وذلك لأن هذه الخبرات مكتملة لما يكتسبه المتعلم داخل أو خارج القاعات الدراسية ، كما أن عليه تصميم بيئات التعلم الإلكترونية النشطة بما يتناسب واهتمامات الطلاب

٣- تكنولوجي

فهناك الكثير من المهارات التي يجب أن يتقنها المعلم للتمكن من استخدام الشبكة في عملية التعلم ، مثل إتقان إحدى لغات البرمجة ، وبرامج تصفح المواقع ، واستخدام برامج حماية الملفات ، والمستحدثات التكنولوجية وغيرها

٤- مقدم للمحتوى : إن تقديم المحتوى من خلال الموقع التعليمي لا بد من ان يتميز بسهولة الوصول إليها واسترجاعها والتعامل معها وهذا له ارتباط كبير بوظيفة المعلم كمقدم للمحتوى من خلال الشبكة ، وهذه الوظيفة لها كفايات عديدة عليه أن يتقنها .

٥- مرشد وميسر للعمليات

فالمعلم لم يعد هو المصدر الوحيد للمعرفة ، ولم تعد وظيفته نقل المحتوى المتعلمين ، وإنما أصبح دوره الأكبر في تسهيل الوصول للمعلومات ، وتوجيه وإرشاد المتعلمين اثناء تعاملهم مع المحتوى من خلال الشبكة ، أو من خلال تعاملهم مع بعضهم البعض في تطبيق الانشطة الإلكترونية

٦- مقوم :

وبالتالي فعليه أن يتعرف على اساليب مختلفة لتقويم طلابه من خلال الشبكة ، وان تكون لديه القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف لدى طلابه ، وتحديد البرامج الإثرائية أو العلاجية المطلوبة

٧- مدير أو قائد للعملية التعليمية :

فالمعلم في نظم التعليم الإلكتروني من خلال الشبكة يعد مديرا للموقف التعليمي ، حيث يقع عليه العبء الأكبر في تحديد أعداد الملتحقين بالمقررات الشبكية ومواعيد اللقاءات الافتراضية وأساليب عرض المحتوى وأساليب التقويم وطريقة تهاور المتعلمين معا

الكفايات التكنولوجية اللازمة للمعلم :

وفي ضوء ما سبق من تحديد أدوار ووظائف المعلم المستقبلية في ظل التعلم الإلكتروني عبر الشبكة ، يمكن تحديد الكفايات اللازمة للمعلم في مجال التعلم الإلكتروني فيما يلي :

**أولاً : الكفايات العامة : وتتمثل في :****١- كفايات متعلقة بالثقافة الكمبيوترية :**

مثل معرفة المكونات المادية للكمبيوتر وملحقاته ، التعرف على برمجيات التشغيل والوسائط التي يعمل بها الكمبيوتر ، الاستخدامات المختلفة للكمبيوتر في العملية التعليمية والحياتية المختلفة ، الفيروسات وطرق الوقاية منها ، معرفة المصطلحات المستخدمة في مجال الكمبيوتر

٢- كفايات متعلقة بمهارات استخدام الكمبيوتر مثل استخدام لوحة المفاتيح والفارة ، كيفية التعامل مع وحدات الإدخال والإخراج ، كيفية التعامل مع سطح المكتب والملفات والبرامج سواء بالحفظ أو النقل أو الحذف أو التعديل ، التعامل مع وحدات التخزين ، استخدام مجموعة برامج الأوفيس ، والتغلب على المشكلات الفنية التي تواجهه أثناء الاستخدام.

٣. كفايات متعلقة بالثقافة المعلوماتية مثل التعرف على مصادر المعلومات الإلكترونية ، استخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية من بحث وبريد إلكتروني وغيرها من استخدامات الإنترنت التعليمية ، القدرة على تقييم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت ، معرفة المبادئ الأساسية للتصميم التعليمي ، تصميم ونشر الصفحات التعليمية على الإنترنت ، استخدام الوسائط المتعددة في عملية التعلم ، واستخدام المصطلحات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات .

ثانياً : كفايات التعامل مع برامج وخدمات الشبكة وتتمثل هذه الكفايات في:

- التعامل مع نظام التشغيل ويندوز واصداراته المختلفة
- استخدام محركات البحث المختلفة للوصول إلى المعلومات التي يحتاجها .
- التعامل مع الخدمات الأساسية التي تقوم عليها التطبيقات التربوية للشبكة ، مثل خدمة البحث ، البريد الإلكتروني ، المحادثة نقل الملفات ، والقوائم البريدية .
- القدرة على إنزال الملفات من الشبكة وحفظها
- القدرة على تحميل الملفات إلى الشبكة ونشرها
- إتقان إحدى لغات البرمجة لتصميم الصفحات والمواقع التعليمية
- القدرة على المشاركة في مجموعات النقاش المتاحة عبر الإنترنت .
- القدرة على ضغط أو فك الملفات من وإلى الشبكة
- إنشاء الصفحات والمواقع التعليمية ونشرها وتحديثها كل فترة .
- الدخول للمكتبات العالمية وقواعد البيانات .
- ادارة المناهج والمقرارات الإلكترونية من خلال الشبكة .

**أداة البحث :**

أعدت الباحثة استبيان للتعرف على الكفايات التكنولوجية المتطلبة لدى معلمات رياض الأطفال لتطبيق التعليم الإلكتروني لدى طفل الروضة وتم حساب صدق وثبات الاستبانة قبل التطبيق ، وقد تكونت الاستبانة من جزئين

الجزء الأول: تتضمن معلومات خاصه استوضحت فيه المؤهل العلمي والوظيفة و عدد سنوات الخبرة .

الجزء الثاني : يتضمن ( ٢٥ ) بند موزعه على خمس مجالات ، مجال الكفايات المعرفية وإدارة الأجهزة ، مجال كفايات انتاج وتصميم أنشطة الكترونية للطفل ، مجال كفايات مجال التعامل مع شبكة الانترنت ، مجال كفايات حل المشكلات التكنولوجية البسيطة ، مجال كفايات استخدام المنصات التعليمية وإدارة الصف ، كما يحتوى كل مجال منهم على عدد ( ٥ بنود ) .

وكان المعيار لاعتبار درجه توفر وتحقيق المهارة كبيره او متوسطه او ضعيفه بناء على المتوسطات الحساويه لكل بند فقد عدت المتوسطات بين(٢.٣٦ - ٣) تعني اتجاه عال والمتوسطات بين (١.٦٧ - ٢.٣٥) تعني الاتجاه بدرجه متوسطه ام المتوسطات بين (١ - ١.٦٦) تعني اتجاه ضعيف.

### صدق الاستبانة :

طبقت الباحثة اجرائين لمعرفة صدق الاستبانة وهما:

#### ١- الصدق الظاهري ( صدق المحكمين ) :

يهدف هذا الإجراء إلى التأكد من مناسبة الاستبانة لما تقيسه ، ولأفراد الذين طبقت عليهم . ويكون ذلك بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة للقيام بتحكيمها ، من خلال إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقراتها ، ومدى ملاءمتها لموضوع البحث ، وصدقها في الكشف عن المعلومات المطلوبة للبحث ، ومدى وضوح الفقرة وسلامة صياغتها ، واقتراح طرائق تحسينها بالإشارة بالحذف أو التعديل العبارات او قبول العبارة ، والنظر في تدرج الاستبانة ، ومدى ملاءمتها وغير ذلك مما يراه المحكمون مناسباً . وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم واقتراحاتهم تعدل صياغة بعض بنود الاستبانة لتتوصل الباحثة إلى صدق الأداة الظاهري ، لتكون صالحة للتطبيق بعد أخذ شكلها النهائي . ولتحقيق ذلك وزعت الباحثة الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في رياض الأطفال والقياس والتقويم ، ثم قامت بتطبيق الصورة الأخيرة للاستبانة على عينة استطلاعية من ٣٠ معلمة لدراسة الصدق والثبات

٢ - الصدق الطرفي : للتأكد الصدق إحصائياً طبقت الاستبانة في صورتها الأخيرة على مجموعة من ٣٠ ولى امر ، وطبق على النتائج معادلة سيرونوف - كولموغروف لمعرفة طبيعة توزيع الإجابات ، فبلغت القيمة (  $Z = 1,84$  ) عند مستوى الدلالة ٠,٠١ ، وهذا يعني أن التوزيع ليس اعتدالياً ، وحين يكون التوزيع غير اعتدالي لا تطبق على المعطيات اختبارات معملية ، وإنما اختبارات لا معملية ، ولهذا طبق على المعطيات اختبار مان ويتي اللامعمرى لحساب الصدق الطرفي ، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة ٠,٠٣ ، وهي دالة إحصائياً لأنها أصغر من ٠,٠٥ وهذا يشير إلى وجود فروق بين التئين الأعلى والأدنى . مما يعني أن الأداة تتمتع بالصدق الطرفي

## ثبات الاستبانة :

حسب ثبات الاستبانة وفق طرائق ثلاث هي : ( التطبيق وإعادة التطبيق ، التجزئة النصفية ومعادلة ألفا كرونباخ ) وقد كانت قيم كل منها كما هو مبين في الجدول الآتي :

## جدول ( ١ )

معاملات الثبات بالتطبيق والإعادة، وبالتجزئة النصفية، ومعادلة ألفا كرونباخ

نوع الثبات	التطبيق وإعادته وفق معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	التجزئة النصفية وفق معامل سبيرمان - براون	مستوى الدلالة	ألفا - كرونباخ	مستوى الدلالة
معامل الثبات	٠,٩١	٠,٠١	٠,٩٦	٠,٠١	٠,٩٦	٠,٠١

يبين الجدول السابق أن معاملات الثبات بلغت على التوالي : للتطبيق وإعادته ٠,٩٢ ، وللتجزئة النصفية ٠,٩٨ معاً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ولمعادلة ألفا - كرونباخ ٠,٩٨ ، عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ومعاملات الثبات الثلاثة ذات قيم مرتفعة نسبية تسمح بتطبيق الاداة باطمئنان ، وبهذا الشكل من الصدق والثبات أصبحت الأداة صالحة للتطبيق ولإجراء البحث

## نتائج البحث ومناقشتها :

وللاجابة على التساؤل الرئيسي بالبحث وهو ما الكفايات التكنولوجية لمعلمات رياض الاطفال اللازمة لتطبيق التعليم الالكتروني بالروضة ؟ وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقدير أفراد عينة المعلمات ( ن=٣٠ ) لبنود استبيان الكفايات التكنولوجية الكلي ولكل بند من بنود الاستبانة والبالغ عددها (٢٥) بنوداً مقسمة على مجالين ، كما في الجدول ( ٢ ) التالي :

## جدول ( ٢ )

معياردرجة توفر الكفايات التكنولوجية لدى معلمات رياض الأطفال

فئات قيم المتوسط الحسابي للدرجة الكلية	فئات قيم المتوسط الحسابي للبعد	فئات قيم المتوسط الحسابي للبند	التقدير في الأداة
٧٥ - ٥٦.٦	١١.٤ - ١٥	٢.٢٨ - ٣	درجة مرتفعة
٥٦.٥ - ٤١.٦	٨.٤ - ١١.٣	١.٦٧ - ٢.٢٧	درجة متوسطة
٤١.٥ - ٢٥	٨.٣ - ٥	١ - ١.٦٦	درجة منخفضة

ويتضح من الجدول السابق أن أقل درجة كلية يمكن أن تحصل عليها المعلمة في المجالات الخمسة للاستبانة هي ( ٢٥ ) بينما تعد الدرجات المنخفضة دلالة على تدنى مستوى الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات نحو التعليم الإلكتروني لطفل الروضة وهي في المدى ما بين ( ٢٥-٤١.٥ ) وبمتوسط حسابي قدره ( ٥-٨.٣ ) و الاتجاهات المتوسطة بمتوسط حسابي ( ٨.٤ – ١١.٣ ) بينما دلت الدرجة المرتفعة والتي تقدر ما بين ( ٥٦.٦ - ٧٥ ) بمتوسطات حسابية بلغت ( ٢.٢٨ - ٣ ) على درجة توفر المهارة لدى المعلمات بشكل كبير .

تم توزيع الدرجات بكل بند كانت فيه الدرجة العليا والتي تدل على ارتفاع الاتجاه نحو البند هي ( ٣ ) والدرجة الأدنى التي تدل على الاتجاه السلبي نحو البند هي ( ١ ) والاتجاه المحايد يقابل الدرجة ( ٢ ) .

ويوضح جدول ( ٣ ) التكرارات والنسب المئوية لكل بند من البنود في المجال المهارات المعرفية وإدارة الأجهزة كما يلي :

### جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفايات التكنولوجية لدى معلمات الروضة

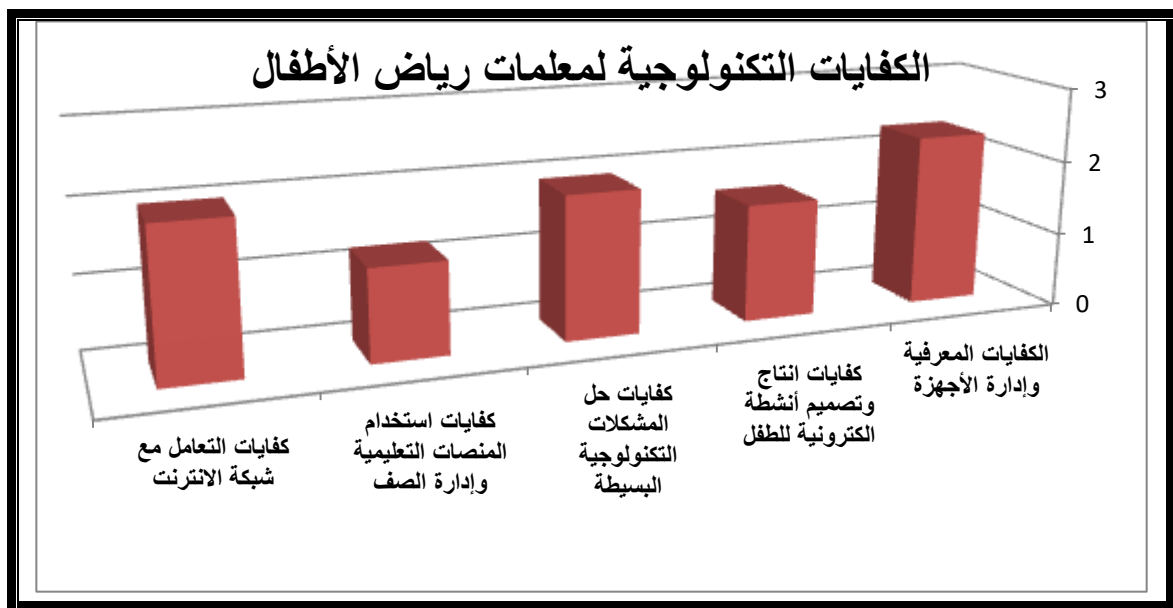
مجالات الكفايات	ترتيب المجال	الترتيب النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الكفاية
الكفايات المعرفية وإدارة الأجهزة	١	١	٢.٣١	٠.٣٢	مرتفعة
كفايات إنتاج وتصميم أنشطة الكترونية للطفل	٢	٤	١.٥٨	٠.٦٥	ضعيفة
كفايات حل المشكلات التكنولوجية البسيطة	٣	٣	١.٩٣	٠.٤١	ضعيفة
كفايات استخدام المنصات التعليمية وإدارة الصف	٤	٥	١.٢٣	٠.٧٣	ضعيفة
كفايات التعامل مع شبكة الانترنت	٥	٢	٢.٠١	٠.٣٠	متوسطة
الكلى			١.٨١	٠.٧٤	متوسط

يلاحظ من الجدول (٣) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للابعد الخمسة بالاستبيان هي (١.٨١) بإنحراف معياري قدره (٠.٧٤) وبالرجوع لجدول (٢) يتبين لنا أن درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى معلمات رياض الأطفال كانت متوسطة بدرجة تقترب من التدنى والضعف في الاستبيان ككل ، بينما يتضح من الجدول السابق أن هناك ثلاثة مجالات من مجالات الاستبانة كانت فيها درجة توفر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات ضعيفة وهي كل من ( المجال الثاني والثالث والرابع ) حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال الثاني (١.٥٨) وانحراف معياري (٠.٦٥) والمجال الثالث بمتوسط حسابي قدره (١.٩٣) وانحراف معياري (٠.٤١) كما بلغ المتوسط

الحسابي للمجال الرابع (١.٢٣) وانحراف معياري (٠.٧٣) وكلها مؤشرات دالة على تدنى مستوى توافر الكفايات التكنولوجية لدى معلمات رياض الأطفال في تلك المجالات ، بينما بلغ المجال الخامس الدرجة المتوسطة في توافر الكفايات حيث كان المتوسط الحسابي له (٢.٠١) وانحراف معياري (٠.٣٠) بينما حصل المجال الأول الخاص بالمعرفة وإدارة الأجهزة على الدرجة المرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٢.٣١) والانحراف المعياري (٠.٣٢) . ويمثل الشكل التالي درجة الكفايات التكنولوجية المتواجدة لدى معلمات رياض الأطفال على ارض الواقع حسب ما حصلن عليه من متوسطات حسابية وانحرافات معيارية بالاستبانة في مجالاتها الخمس كما يلي :

شكل ( ١ )

الكفايات التكنولوجية لمعلمات رياض الأطفال – اعداد الباحثة



### تفسير النتائج ومناقشتها :

تعزو الباحثة ارتفاع درجة توفر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات بالمجال الأول المعرفة وإدارة الأجهزة لسهولة المبادئ الأساسية للتعامل مع الأجهزة حيث اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من ( محمد سالم ، ٢٠١٤ ) ، ( تمنى السيد ، ٢٠١٦ ) ، ( عفاف محمد ، ٢٠١٦ ) ، حيث اكدت كل منها على درجة توفر المبادئ الأساسية البسيطة لدى المعلمات و معرفة المكونات المادية للكمبيوتر وملحقاته، التعرف على برمجيات ، تشغيل والوسائط التي يعمل بها الكمبيوتر، الاستخدامات المختلفة للكمبيوتر في العملية التعليمية والحياتية المختلفة، الفيروسات وطرق الوقاية منها ، معرفة المصطلحات المستخدمة في مجال الكمبيوتر مثل استخدام لوحة المفاتيح والفأرة، الية التعامل مع وحدات الإدخال والإخراج، الية التعامل مع سطح المكتب والملفات والبرامج سواء بالحفظ أو النقل



أو الحذف أو التعديل، التعامل مع وحدات التخزين، استخدام مجموعة برامج الأوفيس، والتغلب على المشكلات الفنية التي تواجهه أثناء الاستخدام.

- ويرجع انخفاض وتدنى مستوى المهارة في كل من المجالات الثلاثة ( الثاني والثالث والرابع ) الى وهى على التوالي (كفايات انتاج وتصميم أنشطة الكترونية للطفل / كفايات حل المشكلات التكنولوجية البسيطة / كفايات استخدام المنصات التعليمية وإدارة الصف ) الى طبيعة سنوات الخبرة في مجال التعليم التقليدي حيث ان عينة البحث من معلمات رياض الأطفال المعينات بوزارة التربية والتعليم واقلهم في سنوات الخبرة تجاوزت العشر سنوات مما صعب الامر على المعلمات للانتقال من الطريقة التقليدية المستخدمة في التعليم الى التعليم الإلكتروني وهو ما اكدت عليه دراسة ( احمد الشاهد ، ٢٠١٩ ، ١٢١ ) ، و( فياض عبدالله ، ٢٠٠٩ ) ، (هناء عيسى ، ٢٠١٣ ) حيث تعد هذه النقلة من التحديات التي تواجهها المعلمات الآن ، وتجعلها في حاجة الى عدة تدريبات لرفع قدراتهم وخبراتهم والذي يحتاج لتوافر كفايات مهارية ومعرفية مختلفة .

- من الجدول (٣) يتضح ان المجال الخامس ( كفايات التعامل مع شبكة الانترنت ) حصل على درجة متوسطة في توفر الكفايات التكنولوجية الخاصة بهذا المجال وترجع الباحثة ذلك الى الاتجاه في الأونة الأخيرة للتعليم الإلكتروني بعد انتشار مرض " كوفيد ١٩ " مما دفع معلمات الروضة في ضرورة اللجوء للتعليم الإلكتروني سواء لتعليم أبنائهم بشكل شخصي أو أطفالهم بالروضة أو لتعليم انفسهم وتلقى التدريبات او حتى عن طريق استخدامهم لتقنيات وتطبيقات الكترونية والحاجة الملحة للتواصل من خلال تطبيقات الانترنت المختلفة وهو ما أدى لارتفاع درجة هذا المجال وهو ما يتفق مع نتائج دراسة كل من (Yulia,2020) ، (Basilaia, Kvavadze, 2020) حيث توصلت نتائج دراسة كل منهم الى نجاح الانتقال من التعليم التقليدي الى التعليم عبر الانترنت في ظل انتشار مرض كوفيد 19" حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم ، الأمر الذي اضطر المعلمات للجوء الى التعامل مع شبكة الانترنت ، واثرت ذلك على تنمية بعض المهارات التكنولوجية لدى المعلمون ، الأمر الذي ساعد على عدم ظهور معدلات درجات منخفضة وارتفعت لتبلغ معدلات توفر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في هذه المجال الى الدرجة المتوسطة .

## مقترحات وتوصيات البحث :

### التوصيات :

- إعداد وتأهيل جيل من المعلمات قادر على التعامل مع التقنيات والتطورات الحديثة والمتلاحقة التي يشهدها العالم وتوجيهه .
- ضرورة مواكبة الأنظمة التعليمية للتطورات التكنولوجية السريعة والمتلاحقة من ناحية ومواجهة المشكلات المجتمعية والتحديات التي تواجه العملية التعليمية من ناحية أخرى .
- تطوير أساليب التعليم والتعلم والاستعانة بالتقنيات الحديثة في العملية التعليمية .
- رصد الواقع الحالي للكفايات التكنولوجية المتوفرة لدى معلمات الروضة على نطاق أوسع .
- ضمان النمو الحقيقي للكفايات التكنولوجية لدى المعلمات بما يتناسب مع تطورات ومتطلبات العملية التعليمية وعصر التكنولوجيا .

### البحوث المقترحة :

- التعليم الإلكتروني وعلاقته بالاتجاهات الوالدية لدى أطفال الروضة
- تصور مقترح لتطوير الكفايات الأدائية لمعلمات الروضة في ضوء متطلبات العصر الرقمي
- الثقافة التكنولوجية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ظل انتشار جائحة كوفيد "19"

**المراجع :**  
**أولاً المراجع العربية :**

- ١- احمد سالم حماد (٢٠١٤) : منظومة الكترونية مقترحة بنظام إدارة التعلم الإلكتروني (model) لتنمية مهارات توظيف السبورة الذكية لدى معلمات رياض الأطفال واتجاهاتهن نحوها في ضوء التنور التكنولوجي برياض الأطفال ، مجلة كلية التربية ، عين شمس ، مج٣، ٣٨٤، ٤٥٠-٤٨٧ .
- ٢- احمد محمد الشاهد ( ٢٠١٩ ) : وعى معلمات رياض الأطفال بأدوارهن الاتصالية في ضوء نظام التعليم الجديد 2.0، مجلة الطفولة ، ع ( ٣١ ) ، ص١٠٤-١٤١ .
- ٣- تمني السيد محمد (٢٠١٦) : كفايات معلم التعليم العام في ضوء معايير جودة الأداء من منظور إسلامي: دراسة تحليلية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٧٦ ، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- ٤- دينا احمد حامد (٢٠١١) : فاعلية استخدام التعليم المبرمج في تنمية مهارات الرياضيات برياض الأطفال ، ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- ٥- رانيا حامد المحمادي (٢٠١٢): مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لتعليمها في المرحلة الثانوية، ماجستير ، كلية التربية ، جامعه ام القرى، السعودية.
- ٦- رحاب خلف نائف (٢٠١٢): فاعلية برنامج تعليمي إلكتروني لتنمية المفاهيم العلمية لطفل الروضة بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ٧- صباح سيد عبدالرحمن. (٢٠١٥): دور التعليم الأساسي في مصر في تنمية مهارات متطلبات التعامل مع عصر المعلومات: تصور مقترح ، مجلة رابطة التربية الحديثة ، القاهرة ، مج٧، ٢٦٤ .
- ٨- طارق عبد الرؤف عامر(٢٠١٥) : التعلم والتعليم الإلكتروني ، دار اليازوري العلمي للنشر والتوزيع ، عمان.
- ٩- عبد الخالق فؤاد عبد الخالق ( ٢٠٠٨ ) : مدخل لرياض الأطفال، مكتبة المتنبى ، المملكة العربية السعودية.
- ١٠- عفاف محمد توفيق (٢٠١٦) : الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعلم الإلكتروني في عملية التعليم ، دراسة حالة على منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية ، مجلة كلية التربية ، بنها ، ج (١) ، ع(١٠٨) ، ص ٢٣٧-٣١٠ .
- ١١- على صالح جوهر ( ٢٠٠٨ ) : إنعكاسات التحديات المعاصرة على التعليم في الوطن العربي، المكتبة العصرية، المنصورة .

- ١٢- علي عباس علي ( ٢٠١٢ ) : الكفاءة المهنية المفضلة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طالباته، مجلة مركز دراسات الكوفة، العراق ، مج ٧ ، ع ٢٧ .
- ١٣- فياض عبدالله على ( ٢٠٠٩ ) : التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي - دراسة تحليلية مقارنة- مجلة كلية العلوم الاقتصادية ، بغداد ع ٩٤ .
- ١٤- ماجدة محمود صالح ( ٢٠١٥ ) : التعليم الالكتروني في الطفولة المبكرة ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ١٢٣ .
- ١٥- مضوى عبد الرحمن الراشد (٢٠١٨) : درجة امتلاك معلمة الروضة التعلم الرقمي واتجاهها نحو استخدامه. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦(٣) .
- ١٦- منال سليمان السيف (٢٠٠٩) : مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني ومعوقاتهما واساليب تنميتها من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية فى جامعه الملك سعود ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعه الملك سعود .
- ١٧- نبيل جاد عزمي (٢٠٠٦). "كفايات المعلم وفقاً لأدواره المستقبلية في نظام التعليم الإلكتروني عن بعد"، المؤتمر الدولي للتعلم من بعد، مسقط: سلطنة عمان، ٢٩ مارس. -٢٧.
- ١٨- \_\_\_\_\_ (٢٠١٤) : تكنولوجيا التعليم الالكتروني ، دار الفكر العربي ، ط٢ .
- ١٩- هناء عبد الحميد عيسى ( ٢٠١٣ ) : الكفايات المهنية اللازمة لدور معلمات الروضة في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.
- ٢٠- ولاء نايل فهد ( ٢٠١٢ ) : أثر استخدام التعلم المدمج فى تحصيل طلبة الصف السابع الأساسى فى مادة اللغة الانجليزية ، ماجستير ، الجامعة الهاشمية ، الأردن .

### ثانياً المراجع الأجنبية

1-Baran, B. (2006): Knowledge management and online communities of practice in teacher education. The Turkish Online Journal of Educational Technology, 5 (3), 1303-6521.

2- Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus( COVID-19) Pandemic in (Georgia Pedagog. <https://www.britannica.com/topic/distance-learning>

3- Bjekic, D., Krneta, R., & Milosevic, D. (2010). Teacher education from e-learner to e-teacher: Master curriculum. Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET, 9(1), 202-212.

4- Hwan , Ham & Kyung , Cha ( 2009 ) : Positioning Education in the Information Society The Transnational Diffusion of the Information and Communication Technology Curriculum , Comparative Education Review , vo153 , no4.

5- Jans, S. (2009). E-learning competencies for teachers in secondary and higher education. International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET), 4(2), 58-60.

6- Stansfield, M., Scullion, J., & Livingstone, D. (2014). Collaboration through simulation: Pilot implementation of an online 3D environment. Simulation & Gaming, 45(3), 394-409.

7- Yulia, H. (2020): Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal) 11(1).